

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أبى إلا أن أفارق منزلا ... يطالعني وجه المنى فيه سافرا) .
(كأن على الأيام أن لا أحله ... رويدا فما أغشاه إلا مسافرا) .
638 - وقال بعضهم في الرثاء .
(عبرات تفيض حزنا وثكلا ... وشجون تعم بعضا وكلا) .
(ليس إلا صباية أضرمتها ... حسرة تبعث الأسى ليس إلا) .
639 - ولأبي جعفر البغيل أحد شعراء المرية وكتابها .
(عزاء على هذا المصاب الذي دهى ... وشتت شمل الأنس من بعد ما انتهى) .
(بفرع علاء في منابت سؤدد ... تسامى رقيا في المعالي الى السها) .
(أصبت به من بعد ما تم مجده ... وقد شمخت منه الشماريخ وازدهى) .
(فأية شمس فيه للمجد كورت ... وأي بناء للمكارم قد وهى) .
(فصبرا عليه لا رزئت بمثله ... فمثلك من يعزى إلى الحلم والنهى) .
640 - وقال الكاتب الماهر أبو جعفر أحمد بن أيوب اللماثي المالقي .
(طلعت طلائع للربيع فأطلعت ... في الروض وردا قبل حين أوانه) .
(حيا أمير المؤمنين مبشرا ... ومؤملا للنيل من إحسانه) .
(ضنت سحائبه عليه بمائه ... فأتاه يستسقيه ماء بنانه) .
(دامت لنا أيامه موصولة ... بالعز والتمكين في سلطانه) .
641 - وقال أبو جعفر أحمد بن طلحة من جزيرة شقر .
(يا هل ترى أطرف من يومنا ... قلد جيد الأفق طوق العقيق) .
(وأنطق الورق بعيدانها ... مطربة كل قضيب وريق)